# بركان الثورة السورية

إشراف و تنفيذ المكتب الإعلامي

بركان الثورة السورية . مجلة شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن /ابريل 2019/العدد الثامن والأربعون

**بركان الثورة السورية:هي مجلة شهرية ,تتناول العديد من القضايا المختلفة و التي تهم المجتمع السوري الثائر. تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن , و تسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها , و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضي بها قدما بإذن الله , و إذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه**

## شروط النشر في المجلة

1- أن يكون الموضوع المراد نشره متماشياً تماما مع المناخ العام للثورة السورية

2- أن يكون الموضوع صالحاً للنشر نحوياً و لغوياً .

3- أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة و المراجع المتاحة ، حسب أسلوب التوثيق المعتمد ، (في حال كانت المادة " مقالا موضوعياً ") .

4- أن يكون الموضوع غير منشور سابقاً ، و غير معد للنشر في أي مكان آخر .

5- تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق و تنقيح مقالاتهم قبل إرسالها ، ورفقها باسم الكاتب ، و درجة تحصيلهم العلمي .

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل:

ALWATAN.LIBERATION.MOVEMENT@GMAIL.COM

و على صفحة المجلة على الفيسبوك:

/HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/ALWATAN.LABRATION.MOVEMENT

# مجلة سياسية عسكرية
# اجتماعية شهرية
# تصدر عن حركة تحرير الوطن
## "توزع في المناطق المحررة"

بركان الثورة السورية


## تطالعون في هذا العدد


- الافتتاحية : نظرة على المشكلات التي يواجهها المراهقون السوريون في مناطق سيطرة قسد الإرهابية
- الحركة في الإعلام
- ثلاث دقائق على جبهة الجولان
بقلم: العميد الركن فاتح حسون القائد العام لحركة تحرير الوطن
- إيران؛ الدور التخريبي - بقلم: العقيد الركن مصطفى الفرحات
رئيس تحرير مجلة بركان الثورة
- سوريا .....بين تطرفين/بقلم: العقيد يحيى الواو
إعداد المكتب السياسي
- سلسلة بعنوان (إيران من الداخل)
ما هي إنجازات العقوبات الأمريكية المفروضة ضد إيران على المدى القصير؟
- معاناة المرأة من ممارسات مليشيات قسد الإرهابية
بقلم: د. عبير حسين مديرة مكتب المرأة في حركة تحرير الوطن
- «رحلوا عنِّي .. وما زلتُ أنتظر اللقاء »
إعداد عائشة صبري - المكتب الاجتماعي
- خريطة الأحزاب السياسية الكردية في سوريا بعد الثورة .
إعداد المكتب الكردي
- مقال بعنوان : الأم السورية خنساء هذا الزمان
بقلم د. كوناي النشيواتي
- المعتقلون السوريون في السجون اللبنانية
إعداد المحامي معتصم الحاج إبراهيم - القسم القانوني
- منوعات أدبية وثقافية



رئيس التحرير

العقيد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي

النقيب المهندس ضياء قدور

المحررون

المحامي خليل العامر

الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف

المساعد أول محمد منصور

د. كوناي النشيواتي

د. عبير الحسين

عائشة صبري

**تصميم وإخراج المجلة**

**النقيب محمد صويص**

# الافتتاحية –نظرة على المشكلات التي يواجهها المراهقون السوريون في مناطق سيطرة قسد الإرهابية

إعداد: إدارة الحركة

يواجه المراهقون في مناطق قسد الإرهابية مشكلات كثيرة تمنعهم من ممارسة حياتهم ممارسة طبيعية، في ظل المتغيرات الصعبة التي خلفتها الحرب السورية خلال السنوات الماضية، محاولين التغلب على المصاعب التي يواجهونها في منطقة مدمرة تحاول أن تعيد بناء نفسها .

وتعدّ الأمم المتحدة كل من هم تحت سن الثامنة عشرة أطفالاً، بحسب اتفاقية حقوق الطفل التي تشكل ميثاقاً دولياً يقر حقوق الأطفال المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية، يصنف كثير من الباحثين الأطفال بين سن عشر سنوات و18 سنة بوصفهم يافعين .

وكبر هؤلاء المراهقون واليافعون في سنوات الحرب السورية ليجدوا أنفسهم في منطقة مدمرة تحاول أن تعيد بناء نفسها، وسط نزاع مستمر، وأوضاع غير مستقرة شكلت ذاكرتهم فيها وقائع القصف والقتال وذكريات التنظيمات الإرهابية التي حكمت المنطقة سنوات عدة، مطالبين بالعمل في سن مبكرة لمساعدة ذويهم في تكاليف حياتهم .

وعلى الرغم من أن كثيراً من المراهقين في الرقة دخلوا المدرسة محاولين استدراك تعليمهم عبر دروس مكثفة، إلا أن الأغلب لا يمتلكون مثل هذه الفرصة بسب أوضاع عملهم التي لا تتلاءم في كثير من الأحيان مع أعمارهم، وتغيب الرقابة عما يتعرضون له من مشكلات .

وكان عدد من التقارير الدولية والمحلية قد أكد أن كثيراً من اليافعين السوريين يعانون أمراضاً نفسية كالرهاب والصدمات النفسية الناتجة من الحرب، وبعضهم يعاني إعاقات بدنية سترافقه بقية حياته، يحتاج إلى تعلم طرائق التكيف معها والحصول على الدعم الصحي والنفسي والتعليمي والمهني الذي يمكنه من متابعة حياته .

ولا تقتصر هموم المراهقين على الخوف من تأثير الماضي فيهم، فالحاضر لا يقل خطورة، وممارسات قسد تجاه المراهقين لا تختلف كثيراً عن ممارسات التنظيم من ناحية التركيز على زراعة الأفكار ومحاولات تجنيدهم والاستفادة منهم في القتال، وبخاصة أن قوات سوريا الديمقراطية واجهت كثيراً من التهم من قبل الناشطين الحقوقيين والمنظمات الإنسانية لممارسة التجنيد الإجباري على المراهقين ودفعهم إلى حمل السلاح وميادين القتال حيث يخضعون أيضاً لدورات فكرية تهدف إلى زرع المبادئ الانفصالية -التي تدعو إليها قسد الإرهابية- في عقولهم للاستفادة منهم في تنفيذ مشروعها السياسي والعسكري الانفصالي .

وهذا ما أشارت إليه تقارير صحافية وحقوقية وإنسانية عدة في وقت مبكر، وقبل سنوات عدة، ومنها ما نشر في تقارير لجنة التقصي الدولية التابعة للأمم المتحدة في 16/ آب/ أغسطس/ 2013 عن تجنيد تنظيم ب ي د الإرهابي (الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، وأحد المكونات الأساسية في قوات سوريا الديمقراطية) أطفالاً ذكوراً وإناثاً في صفوفه بعمر 12 عاماً فقط في كل من عفرين والحسكة .

أيضاً التقرير السنوي الصادر عن الأمم المتحدة بعنوان "الأطفال في سوريا والصراعات المسلحة" عام 2013 الذي أكد تجنيد ب ي د أطفالاً تراوح أعمارهم بين 14 و17 عاماً وعاد إلى التذكير به موقع (كورد ووتش) الإخباري المستقل في تقرير له في أيار/ مايو 2015 عن وجود أطفال بعمر 12 عاماً ضمن صفوف ب ي د .

# تصريحات القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون وضباط وقادة من الحركة لوسائل إعلام محلية وعربية ودولية

## الحركة في الإعلام

**لموقع العربي الجديد :**

قال القيادي في الجيش السوري الحر، العميد فاتح حسون، «إن القصف الشديد والممنهج الذي تقوم به قوات النظام والمليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني تارة، والذي يقوم به الفيلق الخامس والمليشيات المرتبطة به المحسوبة على روسيا تارة أخرى، لم يبدل في موقف بعض الفصائل الرافضة لتنفيذ فقرة فتح الطرق الدولية من اتفاق قمة سوتشي حول إدلب»، في إشارة منه إلى «هيئة تحرير الشام»، ومجموعات تدور في فلكها. وأشار حسون إلى «أن القصف والتهجير المتسبب فيه للآلاف من المدنيين من عشرات البلدات والقرى في أرياف إدلب وحماة، لم يولد سوى الإصرار على القتال وتنفيذ عمليات انغماسية ضد العدو المصمم على قتل وتهجير المدنيين بلا وازع أخلاقي، ولا ضمير»، مضيفاً: «بات هذا القصف الإجرامي أداة ضغط على تركيا تستخدمها روسيا وإيران لتحقيق مصالحهما شرق الفرات، وليس من أجل تطبيق اتفاق قمة سوتشي حول إدلب .

**لموقع إيلاف :**

تحت عنوان :

((ما نحن متأكدون منه كقوى ثورة ومعارضة سورية أن تركيا ضامن ثقة، وأن روسيا عدو، وما يصدر من تركيا هو ما نأخذ به، لا ما يصدر من روسيا))

تنسيق.. لا تنسيق

نفى العميد في الجيش السوري الحر المعارض فاتح حسون ضمناً في حديث لـ«إيلاف» ما أعلنه بيان الوزارة الروسية حول تنسيق روسي مع تركيا في الضربات على إدلب .

وقال «لقد اعتدنا على البيانات غير الصحيحة والتصريحات غير الدقيقة من قبل القيادة الروسية على مختلف مستوياتها، فكم تصريح صدر بخروج وانسحاب وعودة القوات الروسية إلى بلادها، ولم يحصل، وكم تصريح صدر من وزارة الدفاع الروسية، وبعد ساعات تبيّن عدم صحته، وكم معاهدة تتعلق بسوريا قامت بها روسيا، ولم توفِ بتنفيذها، وكم تهمة تتعلق بتحضير المعارضة السورية لتنفيذ هجوم كيميائي، ولم يلتفت إلى ذلك أحد >>.

ورأى أن «التصريحات والبيانات الروسية «غير الصحيحة»، والتي تلعب على (لفظ الكلمة) وترجمتها، لا مصداقية لها، بل تعتبرها روسيا براعة وحذلقة سياسية. وتخاطب بها الرأي العام لاستثارة العواطف، في الوقت الذي لا يلقي النخب والمثقفون وأصحاب القرار لها بالاً نثق بتركيا لا روسيا .

واعتبر أن تصريح وزارة الدفاع الروسية، الذي يقول إن الغارة شنت بتنسيق مع تركيا، و«كلمة (تنسيق) حمّالة وجوه عديدة، فهل هو تنسيق جوي يتعلق بالممرات الجوية والإعلام عن استخدام الممر، أم تنسيق لوجستي يتعلق بوسائط الدفاع الجوي، أم تنسيق سياسي يتعلق باتفاقية قمة سوتشي بشكل عام؟ .

قال «ما نحن متأكدون منه كقوى ثورة ومعارضة سورية أن تركيا ضامن ثقة، وأن روسيا عدو، وما يصدر من تركيا هو ما نأخذ به، لا ما يصدر من روسيا >>.

أضاف إن بيان وزارة الدفاع الروسية «لا يدل على وجود خلاف، بل يدل على وجود تفاهمات وتنسيق عام بإطار عام، وقد أوضحت قيادات ميدانية تركية أن القصف لم يتم بالتنسيق مع تركيا >>.

رداً على سؤال هل ما جرى هو تقويض لاتفاق سوتشي، أجاب: «لا أعتقد أن ما حدث هو تقويض نهائي لسوتشي، فقمة سوتشي قام بها رئيسا الدولتين، ولا يمكن أن يلغيها قصف بأمر من قائد قوات محدودة خارج روسيا، لكنها ورقة ضغط تريد استخدامها روسيا لتعجيل تركيا في تنفيذ باقي بنود اتفاق قمة سوتشي المتعلق بالمنطقة منزوعة السلاح، والفصائل المصنفة، والطرق الدولية، وذلك قبيل اجتماع وزيري خارجية الدولتين في الأسبوع المقبل >>.

**لصحيفة الحياة :**

في اتصال مع «الحياة»، قال القائد العام لحركة «تحرير الوطن» العميد فاتح حسون إنه «ليس من المستغرب أن تعطي روسيا الضوء الأخضر للنظام ولإيران بشن هجوم على إدلب بتغطية جوية روسية أو بدون تغطية، فروسيا لم تلتزم باتفاقية خفض التصعيد في ثلاث من المناطق الأربع التي كانت تشملها الاتفاقية»، وأشار حسون إلى أن «روسيا ومعها إيران تستخدم منطقة إدلب ذات الأهمية الاستراتيجية للأمن القومي التركي كورقة ضغط سياسية لتحقيق مصالح أو تخريب مصالح، فعدم وجود دور لروسيا وإيران في المنطقة الآمنة على الحدود السورية- التركية سيقابله تصعيد لهما في إدلب، وحدوث أي تقارب تركي- أميركي في الملف السوري كذلك سيقابله تصعيد روسي في إدلب >>.

لكن العميد حسون لفت إلى «ما يصعّب تنفيذ أي هجوم على إدلب هو اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مع تركيا على ضرورة منع أي عملية عسكرية عليها، لما لذلك من سلبيات كبيرة وارتدادات على تركيا وأوروبا»، وزاد: «في حال تنفيذ هجوم على إدلب فشريك روسيا على الأرض في هذا الهجوم إلى جانب النظام هو إيران وميليشياتها، وبالتالي فالتمدد الإيراني غير مقبول لا روسياً ولا دولياً وسيواجه بحزم»، وخلص العميد حسون إلى أن «تصريحات لافروف الأخيرة تصب في إطار تذكير تركيا أن لا تمضي في علاقاتها مع أمريكا لمستويات قد تؤثر في علاقات تركيا مع روسيا >>.

{لا سيما هناك هواجس روسية تتعلق بذلك منها تصريحات وزير الخارجية التركي حول التقدم بملف شراء الباتريوت من أمريكا، وكذلك انتهاء اللجنة الفنية الأمريكية التركية من اجتماعها في أنقرة بشكل مرضي لتركيا، حيث عادت « ميليشيا قسد» تنادي في واشنطن بحاجتها للتفاهم مع الروس حول المنطقة الآمنة، وهذا يعني أن نتائج عمل اللجنة الفنية لم تكن لصالحها}.

**صحيفة القدس العربي :**

((لا يوجد خلاف روسي تركي حول مؤدى تسيير الدوريات, إنما يوجد عبث إيراني من أجل خلط الأوراق)) القيادي في المعارضة المسلحة فاتح حسون قال «لا يوجد خلاف روسي تركي حول مؤدى تسيير الدوريات» إنما يوجد عبث إيراني من أجل خلط الأوراق، مضيفاً «إن هناك توجهات وأوامر إيرانية على النظام السوري وميليشياته من أجل القصف والتصعيد» عازياً السبب إلى أن الجانب الإيراني لم يكن موجوداً «سياسياً في اتفاق قمة سوتشي حول ادلب، ولا ميدانياً في تطبيق بنود هذا الاتفاق .

وأوضح حسون أن تسيير الدوريات خطوة نحو فرض وقف إطلاق نار حقيقي، ثم تأمين استقرار في منطقة إدلب المحررة التي تشمل الجزء المحرر من إدلب وحماة والساحل، حيث بدأت القوات التركية بتسيير دوريات في المنطقة العازلة، وضمناً نقاط المراقبة التركية .

**ما بعد الدوريات؟**

وعدّ المتحدث العسكري، تطبيق هذه الخطوة بالرغم من التصعيد الذي شهدته المنطقة بالقصف من قبل النظام وإيران وروسيا، نجاحاً للسياسة التركية التي عززت نقاطها منذ أسابيع بالقوى والوسائط، مترجمة بذلك إصرار السلطات التركية على الدفاع عن أمنها القومي ومصالحها المتقاطعة مع مصالح الثورة السورية في منطقة إدلب، وحماية المدنيين فيها من القتل والتهجير .

وأكد أن تسيير هذه الدوريات لاقى قبولاً شعبياً في المنطقة وتم بالتنسيق مع الروس الذين وجدوا صلابة في الموقف التركي المدافع عن المدنيين، مما اضطرهم إلى «تطبيق اتفاق قمة سوتشي حول إدلب وسيّروا بالتوازي دورياتهم في محيط منطقة إدلب ضمن المناطق التي يسيطر عليها النظام وميليشياته، وبالتالي نجد أن اتفاق قمة سوتشي حول إدلب قد تقدم خطوة للأمام في اتجاه التطبيق الكامل لـه >>.

وتأكيداً على ان انتهاك اتفاق سوتشي، هو خطة إيرانية، قال حسون، أن الاتفاق التركي - الروسي خطوة ستمنع النظام وداعميه من الإيرانيين، من تنفيذ عملية عسكرية كبيرة على المنطقة، التي إذا ما فرضت كأمر واقع فإن «فصائل الثورة السورية تبدي جاهزية واستعداداً لأي مواجهة إذا ما شن النظام وداعموه هجوماً على المنطقة كل ذلك حال دون حدوث هجوم بري واسع >>.

أما بما يتعلق بفتح الطرق الدولية م4وم5، فرأى القيادي في المعارضة أنه لا يمكن الحديث عن البدء بتطبيق هذا البند دون تذليل العقبات التي تحول دون تطبيقه، لا سيما في ظل وجود فصائل راديكالية وأخرى تدور في فلكها ما زالت ترفض ذلك، وقال «سيكون هناك توجه قريب لتذليل هذه العقبات ومنها العمل على فصل المعارضة المعتدلة عن الراديكالية التي لا تقبل بالحل السياسي ولا ترتضي تطبيق الاتفاقيات الدولية وعلى رأسها مكونات«غرفة عمليات وحرض المؤمنين»، من أجل الوصول إلى نتائج تضمن مصالح الثورة السورية والجانب التركي في الوقت نفسه، وتحمي حوالي أربعة ملايين مدني من القتل والتهجير، وتوقف موجات اللجوء باتجاه تركيا وأوروبا التي تؤثر عليهما بشكل سلبي كما تؤثر على الثورة السورية سلبياً كذلك.

وبالتأكيد ستكون الخطوات التالية بعد تسيير الدوريات هي الخطوات الأصعب، حسب حسون الذي أرجع السبب في الصعوبة إلى وجود بعض المعارضين لها، وقال إن عملية فصل المعارضة المعتدلة عن الراديكالية لن تكون بإيعاز، بل ستكون عملية صعبة تستخدم فيها الأدوات الناعمة بداية كي لا يتم الاضطرار لاستخدام الأدوات الخشنة «أي الاشتباك العسكري»، وقد تم إحداث تقدم جيد في هذا الاتجاه حتى الآن، وبعدها يمكن الحديث عن خطوة فتح الطرقات الدولية م4 وم5 ، حيث فتحها يتطلب حمايتها وحماية التنقل عليها ومنع قطعها، كما يحتاج لإدارة تنظمها وتنظم المعابر، وبالتالي لا بد من إحداث هيكلية تنفيذية وإدارية تستطيع القيام بذلك، وهذا ما زال يحتاج لوقت .

## موقع عربي21 :

العميد الركن فاتح حسون القائد العام لحركة تحرير الوطن ((الهدن التي وثقها التقرير سلطت الضوء على إجرام النظام ،ومعاناة السوريين، وتركيا هي الضامن الجدي فيها جميعا وإدلب مثال نموذج قائم يدل على ذلك))

رصدت حركة سورية ضحايا ما أسمتها «الهُدن الدموية» في سوريا، حيث وثقت في تقرير ضخم عشرات الآلاف من الضحايا الذين قتلوا بشكل خاص على يد النظام السوري وحلفائه، في المناطق التي يفترض أنها مشمولة باتفاقيات هدنة .

وتشمل مناطق الهُدن ريف دمشق، ودرعا، وريف حمص الشمالي، وريف حماة، وريف حلب، وإدلب. لكن عاد جزء كبير من هذه المناطق لسيطرة النظام، بموجب اتفاقيات «مصالحة» برعاية روسية، تضمن تهجير غالبية سكانها الرافضين لتسوية أوضاعهم مع سلطات النظام. وما تزال مناطق إدلب وريف حلب وريف حماة الشمالي خارج سيطرة النظام، وهي تتعرض للقصف العنيف حتى الآن بين الحين والآخر .

ورصد التقرير الذي أصدرته «حركة تحرير الوطن» السورية، مقتل 700000 ألفا من المدنيين في المناطق الخاضعة لاتفاقيتي «وقف الأعمال العدائية» و«خفض التصعيد»، إلى جانب ما يزيد عن 200 ألف جريح، بينهم مصابون بإصابات دائمة، كبتر الأعضاء .

ويغطي التقرير الفترة من 27 شباط/ فبراير 2016 وحتى شباط/ فبراير 2019، ويقع في 3384 صفحة، موزعة على ثلاثة أجزاء (2016، 2017، 2018-2019)، مع نحو ثلاثة آلاف رابط لتسجيلات الفيديو ومواد داعمة أخرى .

وأوضح التقرير الذي حصلت «عربي21» على نسخة منه، أنه تم خلال هذه الفترة تدمير أكثر من 30 ألف منزل، إضافة إلى المساجد والمدارس والمراكز الطبية والمؤسسات الخدمية .

وقد استخدم النظام السوري وحلفاؤه (روسيا والمليشيات الإيرانية) نحو 200 نوع من الأسلحة في قصف المناطق ،الخاضعة للهُدن، بينها الطائرات الحربية، والمدفعية وقذائف الهاون، والرشاشات الثقيلة والقناصات .

والتقرير الذي صدر بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاقة الثورة السورية، بعنوان «هُدن دموية برعاية أممية»، «يجمع بين دفتيه كل الخروقات التي قام بها نظام الأسد وحلفاؤه بمختلف أنواع الأسلحة، وعدد الضحايا والمصابين، وعدد المنشآت المدنية التي طالها التدمير»، بحسب الرسالة التعريفية التي أرفقت بالتقرير .

وتبدأ فترة التوثيق من الهدنة الأمريكية- الروسية التي انعقدت في 27 شباط/ فبراير 2016م، بعد عدة أشهر من التدخل الروسي المباشر في سوريا. وتم إقرار هذه الهدنة في مجلس الأمن بالإجماع، وسميت بـ«اتفاق وقف الأعمال العدائية»، «مرورا بهدنة (وزير الخارجية الأمريكي السابق جون) كيري- (نظيره الروسي سيرجي) لافروف التي بدأت في 12 أيلول/ سبتمبر 2016، أول أيام عيد الأضحى، ثم الهدنة الروسية التركية التي وُقعت في 29 كانون الأول/ ديسمبر من العام 2016»، بحسب المقدمة التي كتبها اللواء سليم إدريس .

وبحسب إدريس، فقد تم اعتماد مصدرين للتوثيق، هما مكتب التوثيق في «حركة تحرير الوطن»، الراصدون المتعاونون معها داخل سوريا، وخصوصا في ريف حمص الشمالي، ثم «ما تناقلته وكالات الإعلام بعد مقاطعته والتحقق منه»، لافتا إلى أن فريق التوثيق ضم نحو 50 شخصا من المدنيين والعسكريين .

وتضمن التوثيق أيضا «التطورات السياسية التي رافقت الأحداث العسكرية» في سوريا بحسب إدريس .

من جهته، قال العميد فاتح حسون، القائد العام لـ«حركة تحرير الوطن» التي أعدّت التقرير، إن «الإحصائيات تدل على الفترة الممتدة من أول هدنة بعد التدخل الروسي التي اتفقت عليها أمريكا وروسيا، وبدأت في 27 شباط/ فبراير 2016 وحتى نفس التاريخ من العام 2019، من قبل مكتب التوثيق الذي أنشئ في الحركة لهذه الغاية >>.

وحول ما إذا قد تم رصد تصاعد أو انخفاض في مستوى الانتهاكات منذ عام 2016، أو بالمقارنة مع الفترة التي سبقت الهدن، أوضح حسون في حديث لـ«عربي21» أن «سياسة النظام وانتهاكاته واحدة، وهو يعول دائما على التزام الطرف الآخر»، مضيفا: «إنه (النظام) يميل للهدنه لترتيب صفوفه، ولا توجد فروقات ذات دلالة بما يتعلق بخروقات النظام قبل الفترة التي سبقت الهدن»، كما قال .

وتطرق حسون إلى الأطراف الضامنة لاتفاقيات الهدنة، وقال: «ببساطة، الأمر يتعلق بهم وببازارات سياسية، كما بين أمريكا وروسيا، أما إيران فهي ضد الهدن جملة وتفصيلا»، لكنه استدرك قائلا: «يمكن القول بكل تأكيد إن تركيا هي الضامن الجدي في الهدن، وما تنفذه اليوم في إدلب مثال واضح على ذلك؛ لأنها تريد أن تكون الاتفاقية الخاصة بوضع إدلب منطلقا لعملية سياسية»، وفق تقديره .

ورغم «عدم التزام النظام بالهدن، ومحاولة إيران وروسيا خرقها»، إلا أن حسون رأى أنها «استطاعت تسليط الضوء بشكل كبير على إجرام النظام وحلفائه من جانب، ومعاناة السوريين من جانب آخر >>.

## لصحيفة القدس العربي :

النقيب رشيد حوراني

تحت عنوان: ((مصير إدلب المجهول: موسكو تتطلع لإحداث «انعطاف» في وضعها و«النصرة» تهدد برد عنيف على قصفها))

النقيب رشيد الحوراني، القيادي في حركة تحرير الوطن، قال إن التصعيد الحالي في إدلب، يمكن أن يرتبط بأسباب عدة منها زيادة الضغط على تركيا والتنازل في ملفات عدة، لافتاً إلى أن ذلك يصب في إطار «الرد على الاستهداف العسكري من قبل فصائل المعارضة لمعسكرات النظام قبل أيام، وكذلك الضغط على تركيا لتحصيل تنازلات من قبلها في منطقة شمال غربي سوريا خاصة أنها بصدد إنشاء 6 نقاط مراقبة وتسيير دوريات في المنطقة منزوعة السلاح». وأكد الحوراني لـ «القدس العربي»، إن موسكو تحاول من خلال تصعيدها خلط الأوراق بما يخص منطقة شرقي الفرات لاسيما أن واشنطن لم تعط لروسيا والنظام أي دور هناك، وباتت مسألة «المنطقة الآمنة» حديث التشاورات الأمريكية الأوروبية - التركية .

## من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خلال شهر آذار 2019م

-أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عبد الرحمن مصطفى، على أهمية التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية بخصوص استهداف النظام وروسيا للمواقع المدنية والمرافق الحيوية في محافظة إدلب .

ودعا مصطفى إلى أن يتم وضع هذا التقرير «أمام قادة العالم الحر»، مشدداً على مسؤوليتهم في وقف ما يجري من انتهاكات وجرائم حرب بحق المدنيين «كونهم الطرف القادر على إيقاف المجرم وداعميه ومحاسبتهم >>.

-ينفي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة مزاعم المدعو وزير أوقاف النظام حول منع حجاج سوريا، ويؤكد أنها كاذبة. ويجدد تقديره لجهود المملكة العربية السعودية المستمرة في تقديم كامل التسهيلات للحجاج السوريين من أجل أداء فريضة الحج بيسر وسهولة .

إن لجنة الحج السورية العليا التابعة للائتلاف الوطني مستمرة منذ سبع سنوات، وبالتنسيق مع وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية، في تقديم خدماتها لجميع السوريين، الذين يتمكنون عاماً بعد عام من أداء هذه الفريضة في ظل رعاية وتنسيق وخدمات متميزة .

-حذر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، عبد الرحمن مصطفى، من تداعيات اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية المحتمل بمرتفعات الجولان كجزء من كيان الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أنها «أرض سورية محتلة»

وقال رئيس الائتلاف في مقابلة مع وكالة الأناضول: «نؤكد دائماً على وحدة وسلامة الأراضي السورية، وأن الجولان جزء من سوريا، وأن الجولان أرض محتلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وهناك قرارات دولية واضحة بهذا الشأن .

-أكد أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، رياض الحسن، أن هناك «موجة تحريض ممنهجة» ضد اللاجئين السوريين تجتاح لبنان هذه الأيام، مشيراً إلى أن هذه الحملة يشارك فيها البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي .

-روسيا مسؤولة عن مجزرة كفريا وضحاياها مدنيون

المجزرة التي وقعت مساء الجمعة (22 آذار) في بلدة كفريا كانت مروعة ووحشية، الائتلاف يحمل المسؤولية عن هذه المجزرة وعن جميع الضحايا والمصابين الذين سقطوا للطرف الروسي، مؤكداً أنها ستضاف إلى ملف جرائم الحرب المرتكبة في سوريا، وستوضع أمام المحكمة الجنائية الدولية، وأن المسؤولين المباشرين وغير المباشرين عن هذه المجزرة سيتعرضون للملاحقة والمحاسبة .

-أقام الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية فعالية خاصة في مقر الائتلاف الوطني بمناسبة الذكرى الثامنة للثورة السورية، وحضرها عدد من الناشطين والإعلاميين والمحامين، ومسؤولين في الجالية السورية في تركيا وأعضاء من الهيئتين الرئاسية والسياسية .

# ثلاث دقائق على جبهة الجولان

بقلم: بقلم العميد الركن فاتح حسون القائد العام لحركة تحرير الوطن

أثناء اتباعي لدورة «قيادة وأركان» في الأكاديمية العسكرية العليا في دمشق عام 2010م، زرت مع زملائي الضباط خط جبهة الجولان المحتل، وذلك ضمن الزيارات الرسمية المقرّرة للدورة في الأكاديمية، وعند استعراضي ميدانيّا خط الجبهة بمعيّة المقدم الركن معن يوسف رحمه الله -الذي انشق لاحقا عن النظام واستلم رئيس فرع عمليات جبهة حمص في الجيش الحر واستشهد لاحقا- دار حوار بيننا حول خطوط دفاعاتنا المواجهة لجيش الاحتلال الإسرائيلي ومدى فاعليتها، فتأخرنا لمدة لا تزيد عن «ثلاث دقائق» عن باقي زملائنا بالعودة إلى أماكننا المخصّصة في الحافلات التي ستقلنا إلى مكان آخر على الجبهة، الأمر الذي تسبّب في تأخير انطلاق الحافلات والبحث عنا، ليجدنا المدربون قرب مدفع سوري نتحاور مع طاقمه، فوجّه لنا الضابط المسؤول عن الزيارة توبيخا على التأخير طالبا منا التوجه للحافلة فورا، وطلب من الضباط المدربين المسؤولين عنّا تسليمه أسماءنا متوعدا إيّانا وإيّاهم بالمحاسبة لاحقا، وفعلا في ظهيرة اليوم التالي «وبعدما بحثوا في تاريخنا منذ انتسابنا للجيش»، دعت قيادة الكلية إلى «اجتماع عام» لكل الضباط المتدربين في القاعة الخاصة، وفي الوقت المحدّد بدأ اللواء مدير الكلية الاجتماع بالتأكيد على الانضباط وضرورة الانصياع للأوامر، معرّجا على «الفوضى التي حدثت أثناء زيارة جبهة الجولان، والتي كادت أن تؤدي لمشكلة دولية»، وطلب من متسببيها الوقوف، فوقفت أنا والمرحوم معن، لينظر إلينا قرابة خمسمئة ضابط متشوّقين لمعرفة تفاصيل ما اقترفته أيدينا، فتابع توبيخه لنا بأسلوب فظ لا يليق به ولا بنا أمام زملائنا الضباط في الدورة والذين ينتمون لجنسيات دول متعددة، وقد كان يجلس قربي وأنا واقف مع زميلي نستمع لتوبيخنا ضابط لبناني حارب سابقا مع قوات «العماد ميشيل عون» ضد الجيش السوري في لبنان، فهَمَس لضابط آخر كويتي يجلس جانبه وهما يضحكان: «يا خَيّي لو مِسكوهم لهالمعترين الإسرائيلية كان أهون عليّون .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي توعّدَنا فيه مديرُ الكلية بأن يجعلنا «عبرة لمن يعتبر»، تمّ طلبنا في اليوم التالي من قبل قيادة الأكاديمية والتحقيق معنا رسميا حول سبب تأخرنا «ثلاث دقائق على جبهة الجولان»، ولولا أن تدخّل لصالحنا قائد جناح الشؤون الفنية، وقائد جناح القوى الجوية العميد الركن أسعد الزعبي -الذي انشق وأصبح لاحقا رئيس وفد المفاوضات- وتتالت الاتصالات الهاتفية من شخصيات كبيرة من خارج الأكاديمية تطلب لنا الشفاعة لكان مصيري «وشريكي في الجرم» المقدم معن رحمه الله التحويل بالتناوب إلى فرع الأمن العسكري، وفرع المخابرات الجوية، وفرع فلسطين، للتحقيق معنا، واعتبار غيابنا عن الدورة في الأكاديمية أثناء التحقيق غيابا «غير مشروع»، وبالتالي فصلنا من الدورة والتحاقنا بقطعاتنا بالإضافة لعقوبة انضباطية، وذلك في حال تبيّن للمحقّقين أن نوايانا كانت «سليمة»، أو المكوث في سجون الفروع الأمنية إن ظهرت هناك «شبهة» تتعلق بتأخّرنا، وتحويل قضيتنا «التأخر ثلاث دقائق على جبهة الجولان» إلى رئيس أركان الجيش والقوات المسلحة لاتخاذ عقوبة زاجرة بحقّنا، قد تُنهي حياتنا العسكرية. حيث كانت قيادة النظام تعتبر هذه الجبهة منطقة يحرم فيها تنفيذ أي استطلاع لغير المكلّفين، تخوّفا من مشاريع خفيّة قد تكون لدى من يقوم بذلك، كدراسة وضع جهاز أو عتاد أو فتح ثغرة وغيرها، مما قد يسبّب إحراجا للنظام أمام الإسرائيليين الذين كانوا يراقبون كل التحرّكات على الجبهة من خلال المراصد وطائرات الاستطلاع، والذين من الممكن أن يكونوا قد طلبوا عبر قنواتهم مع النظام معرفة أسباب تأخّرنا وموافاتهم بها. وقد علمنا حينها أن هناك ضباط قبلنا تم فصلهم من دورتهم القيادية في الأكاديمية لنفس السبب بعد تحقيقات أمنية عديدة أجريت معهم. وبعد مضي شهور كنّا فيها «أنا وشريكي» رحمه الله تحت المراقبة الأمنيّة اللصيقة تخرّجنا من «دورة القيادة والأركان» وقد ترسّخت قناعاتنا بأن الجولان المحتل مُباع من قِبَل «الأب الهالك»، ومطلوب حراسته بشراسة من قبل <<الوريث القاصر >>.

# إيران؛ الدور التخريبي

بقلم: العقيد الركن مصطفى الفرحات رئيس تحرير مجلة بركان الثورة
وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب والأُدباء السوريين الأحرار

تعددت الآراء والرؤى والهدف واحد؛ مصير الشمال السوري ، حديث الساعة وحديث الأروقة السياسية والقمم، لكن سكانه يعيشون حياتهم الطبيعية ولا يعنيهم كثيراً ما يدور وما يُحكى ، شعب عاش /8/ سنوات من الحرب، أصبح خلالها الطفل شابا، والشاب صار كهلا في زحمة القذائف والحمم التي ما إن يخبو ضجيجها حتى يعود من جديد .
أدمن الجميع النوم على ضجيج الموت والاستيقاظ عليه، حتى أصبح الأمر جزءا من حياتهم المعتادة .
وصل الجميع إلى استثنائية الأقدار وخطاب التهديد صوته مهما علا فلن يكون أعلى من صوت البراميل، و الحارق والخارق والانشطاري والكيماوي..... التي أصبحت ترافقهم في أحلامهم بل أدمنوا التعايش معها، وكل ما يتحدث عنه بوتين من عمل عسكري في إدلب غير واقعي دون توافق الأقطاب مجتمعة، وطالما أن إدارة ترامب ومعها الحلفاء الغربيون غير راضين عن هذا العمل فإنه لن يتم، وأي جديد في المسألة السورية سيبقى رهن توافق الفرقاء، وبالتالي فإن منطقة آمنة شرق الفرات تصطدم بمعارضة روسية - إيرانية، وعمل روسي في إدلب يصطدم بعدم رضا تركيا ومعها الغرب، وخروج القوات الأمريكية بالصورة المطروحة مرهون برضى البنتاغون والكونجرس طالما كان قرارا من طرف واحد، ودوامة الاستعصاء تبقى في حدود المقاربة الصعبة المنال .
نظام بشار الأسد والمعارضة أصبحوا من منسيات الدول الفاعلة فلا أحد يستشيرهم أو ينتبه إلى رأيهم، ومن يرسم حدود المسموح والمحظور هي مصالح الكبار والأصلاء في اللعبة السورية التي وقودها الناس والحجارة من السوريين .

قمة «بوتين - روحاني - أردوغان» لم تتوصل إلى شيء أكثر من إعادة التأكيد على التهدئة وعدم الاحتكاك، و ما سعى الرئيس أردوغان إلى تحسينه للسوريين اصطدم بجدار موسكو - طهران .
ضجيج السياسة الدولية يَشي بتباين شديد في الأهداف والمصالح، وقمة ميونخ حالها ليس بأفضل من قمة وارسو، بقيَ الشرخ قائماً بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين، والترهل في مسار الحلف الأطلسي وفي مسيرته واضح المعالم فطلب ترامب للأوروبيّين بملء الفراغ شرق الفرات السورية عند سحب قواته من هناك قوبل ببرودة الطقس الأوروبي .
-الخروج البريطاني من الاتحاد الأوربي يزيد الطين بلة في مستقبل الاتحاد .
-التضامن لوقف التمدد الإيراني ولتقليص هيمنته في سوريا في مؤتمر وارسو لم يحقق النتائج المرجوة طالما غاب عنه اللاعب الروسي، وهو المعني الأول بهذا الملف .
-بوتين على عجلةٍ من أمره لتقديم خطاب النصر الذي انتظره طويلا في سوريا، والذي سبقه إليه ترامب في حسم معركة داعش شرق دير الزّور .
وبقيَ بوتين أمام استعصاء الشمال السوري من جهة، وأمام العجز عن فرض الحل السياسي من جهة أخرى، هذا الحل الذي يصطدم بالوجود الإيراني المتمسك برأس النظام والذي يعمد دائماً إلى خلط الأوراق من خلال خرق الاتفاقات والهدن واللجوء إلى القصف الهستيري الذي يتزامن مع كل حديث عن حلول سياسية
فهل سينجح بوتين بوضع حد للنفوذ الإيراني وللهيمنة الإيرانية وبالتالي إنجاز الحل السياسي المقبول دولياً؟؟
-في خضم هذه الدوامة من التباينات تبقى المسألة السورية ومعاناة الشعب السوري حبيسة الأدراج المظلمة، بانتظار طلقة الرحمة إلى رأس النظام الذي يحتضر في دمشق مع السؤال الكبير من الذي سيضغط على الزناد؟؟

# مقال بعنوان: سوريا .....بين تطرفين

بقلم العقيد يحيى الواو

من المعروف عن شعب سوريا وشعب بلاد الشام عامة أنه شعب مسلم محافظ معتدل حسب المصطلحات الحديثة المتداولة في هذه الأيام. ومما لا شك فيه أن طفرة التطرف التي حكمت الحياة السورية خلال السنوات الثماني الماضية هي عابرة وستنتهي آجلا أم عاجلا، لأنها ليست شيئا أصيلا ومتجذرا في حياة السوريين وثقافتهم .

فما هي قوى التطرف التي عانى منها الشعب السوري ما عاناه؟

وماهي علاقتها ببعضها ؟

وماهي المصالح المشتركة بينها؟

لقد وقع الشعب السوري منذ انطلاق ثورته المباركة في ربيع العام 2011م ضحية مباشرة لتطرفين :

1- التطرف الأول هو تطرف عصابة النظام المجرم باستخدامه قواه العسكرية والأمنية المفرط لقمع الثورة بكل وحشية واستعانته بقوى محلية وإقليمية ودولية لا تقل عنه وحشية ودموية، مما نتج عنه تدمير البنية التحتية في المناطق الثائرة وقتل حوالي مليون سوري وتشريد وتهجير أكثرية الشعب السوري داخليا وخارجيا، واعتقال وتغييب مئات الآلاف من السوريين والسوريات .

2- التطرف الثاني يتمثل ببعض الحركات الراديكالية المتطرفة التكفيرية كداعش وأخواتها، والغريبة فكرا وممارسة عن ثقافة السوريين .

فما هي الأسباب التي أدت إلى نشوء هذه الحركات المتطرفة على الساحة السورية ؟؟

1- شكل استخدام عصابة النظام المفرط للعنف في قمع الثورة وقتل وتهجير واعتقال الملايين بيئة خصبة لنشوء التطرف المضاد على مبدأ لكل فعل رد فعل يعاكسه بالاتجاه، وهذا ساهم في انتقال بعض الشباب السوري من دائرة الاعتدال الى دائرة التطرف

2- عدم استجابة عصابة النظام الأسدي للمبادرات والحلول السياسية لحل المسألة السورية، وإغلاقها الباب تماما أمام أي حل سياسي يحقق الحد الأدنى من مطالب الشعب السوري المحقة والعادلة ويضع حدا لسفك دماء السوريين وينهي معاناتهم الصعبة

3- تشجيع عصابة النظام الأسدي للحركات المتطرفة بجميع أشكالها وتلاوينها بتشجيع وتخطيط من نظام الملالي في إيران، وذلك لوضع العالم أمام خيارين صعبين؛ بأن يختار بين السيء وهو نظام الأسد، والأسوأ وهو الحركات التكفيرية .

وفي هذا الإطار تم إطلاق سراح /976/ متطرفا كانوا موقوفين بسجن صيدنايا، ومثلهم من سجن أبو غريب العراقي في تمهيد واضح لتشكيل الحركات المتطرفة وذلك بهدف أسلمة الثورة السورية وحرفها عن أهدافها الوطنية النبيلة، ووصفها لاحقا بالدعشنة والإرهاب و.....والقضاء عليها تحت بند محاربة الإرهاب .

4- غياب الثقافة الدينية الإسلامية عند الغالبية العظمى من السوريين بسبب محاربة نظام الأسد الأب ثم الابن لعقود من الزمن الفكر الإسلامي الصحيح، مما أدى الى فراغ في الوعي الصحيح للإسلام ومفاهيمه السمحاء، ما أدى إلى تسهيل مهمة أصحاب الفكر المتطرف في نشر فكرهم خاصة بين الشباب .

5- اليأس والإحباط الذي أصاب بعض فئات الشعب السوري بسبب تعنت عصابة النظام والإهمال والتواطؤ الدولي، وعدم الجدية بالمعالجة الفعالة للملف السوري مما دفع البعض منهم للتطرف .

إن طرفي التطرف المتمثلين بعصابة النظام المستبد وحلفائها، وبالحركات الراديكالية التكفيرية قد اتفقا على محاربة القوى الثورية الوطنية السورية المتمثلة بفصائل الجيش السوري الحر وما يمثلها من معارضة مدنية ثورية لأن كلا التطرفين يدرك أن الحل السوري يكمن في انتصار هذه القوى، وتحقيق وإنجاز مشروعها الديمقراطي التعددي وهي البديل الواقعي المقبول محليا ودوليا للنظام الدكتاتوري الطائفي .

ولذلك سخر النظام المجرم الحركات المتطرفة كداعش وأخواتها للقضاء على فصائل الجيش الحر، واتخذ من هذه الحركات درعا واقيا دوليا لتقديم نفسه كمحارب للإرهاب، وقد ظهرت هذه السياسة واضحة في إعلام النظام بتصوير جميع الفصائل بأنها تابعة لداعش أو النصرة، وتجاهله التام للقوى المعتدلة من فصائل الجيش الحر .

تعيش داعش آخر أيامها في جيب الباغوز في ريف دير الزور الشرقي.

فهل القضاء على تنظيم داعش المتطرف سيؤدي بشكل طبيعي إلى نهاية النظام الديكتاتوري المتطرف في دمشق الذي ساهم بشكل مباشر وغير مباشر في نشوء الحركات المتطرفة واتخذ منها درعا له ؟؟

يرى الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين المتابعين للملف السوري أنه إذا تم القضاء تماما على داعش فإن التطرف سيظهر تحت مسميات أخرى وبحركات جديدة، والسبب أن أسبابه ماتزال قائمة وموجودة وأهمها نظام الأسد وما ارتكبه من جرائم بحق الشعب السوري والبشرية، وكذلك ما تمثله سياسة نظام الملالي في طهران الطائفية المتطرفة التي تشجع على استمرار ظاهرة التطرف .

ولذلك على القوى العالمية والإقليمية الفاعلة إذا كانت جادة في القضاء على آفة الإرهاب وتخليص العالم من شروره إزالة الأسباب التي أدت إلى ظهوره وانتشاره، ولعل أهمها إيجاد حل سياسي عادل للقضية السورية وتطبيق هذا الحل بالقوة على الأرض، وإزالة جميع العقبات من أمام تطبيقه وأهمها النظام الديكتاتوري في دمشق أحد أهم أذرع نظام الملالي بالمنطقة العربية .

إن كل الجهود الدولية لتغيير سلوك نظام الأسد قد فشلت فشلا ذريعا ومنها الجهود الروسية لإعادة تأهيل النظام من جديد ولذلك أصبح عبئا ثقيلا عليها. ويشكل في حال بقائه واستمراره تهديدا دائما للسلام في المنطقة ومصدرا لعدم الاستقرار والفوضى والتطرف .

فهل أدرك العالم أخيرا حقيقة نظام الأسد ؟؟

وهل بدأ العد التنازلي لإسقاطه وإراحة المنطقة والعالم من شروره وجرائمه ؟؟

لكل ما سبق إن إنهاء داعش لا يصب في مصلحة نظام الأسد، لأنه سيزيل درعه الواقي وبالتالي فإن القضاء على داعش سيؤدي إلى نهاية نظام عصابة الأسد إن آجلا أو عاجلا .

# سلسلة بعنوان :إيران من الداخل
# (ما هي إنجازات العقوبات الأمريكية المفروضة ضد إيران على المدى القصير)

إعداد: النقيب المهندس ضياء قدور

تسعى طهران جاهدة للسيطرة على القرار في عدة عواصم عربية قربها, مستفيدة من ظروف إقليمية ودولية حققت لها نجاحا نسبيا في ذلك؛ فعينت حكومة عراقية موالية لها، وتساند نظام الأسد في سوريا منذ سنوات عديدة, وتدعم تنظيم الحوثي في اليمن الذي أجرى عملية انقلاب في اليمن قرب المملكة العربية السعودية, كما تدعم المعارضة البحرينية وتسعى لتطوير عملها بما يضمن لها السيطرة على المملكة, إضافة إلى ذلك يعتبر حزب الله في لبنان قوة كبيرة مدعومة من إيران ويسيطر على القرار بشكل كبير في لبنان، كما قدمت دعماً لحركات ضمن مصر والمغرب والجزائر .

لذلك تقدم حركة تحرير الوطن سلسلة بعنوان (إيران من الداخل) للوقوف على الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإيديولوجية التي تعتبر القوة الدافعة والمحركة وراء سلوكها التوسعي، والذي ظهر في تصريحات مسؤوليها مرارا وتكرارا .

في يوم 8 أيار 2018 أعلن دونالد ترامب رسميًا، انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، كما أعلن استئناف العقوبات النفطية والبنكية على إيران، يوم 4 تشرين الثاني 2018م. والسؤال المطروح هنا ما هي الإنجازات التي حقّقتها هذه العقوبات لشعوب المنطقة وللسلام والاستقرار الدولي في المدة الوجيزة من تشرين الثاني 2018م إلى آذار 2019م؟

سنجيب عن هذا السؤال من خلال عرض الإحصاءات والبيانات التالية :

## انخفاض الميزانية العسكرية الإيرانية :

وفق ما ذكرت صحيفة كيهان الحكومية في تاريخ 27 كانون الأول 2018م، فقد انخفضت الميزانية العسكرية الإجمالية في إيران لعام 2019م بنسبة 27٪، مقارنة بالميزانية العسكرية لعام 2018م .

ومن أجل تعويض هذا الانخفاض الكبير وافق خامنئي، على سد ثغرات الميزانيات العسكرية بتخصيص مبلغ 1,5 مليار دولار من صندوق التنمية الوطني للشؤون الدفاعية، وفق ما ذكرت وكالة أنباء إيسنا الحكومية في 4 شباط 2019م، ولكن هذا لا يعني أنه يمكن الأخذ من الصندوق إلى الأبد. وبالتالي فإن مدى توسع النظام الإيراني في المنطقة سيكون محدودًا على المدى القصير، وسوف ينتهي على المدى الطويل .

وكما أن انخفاض الميزانيات العسكرية الإيرانية، التي تنفق بشكل كبير على التدخلات في المنطقة، يعني انخفاض تأجيج الفتن والفوضى في المنطقة، ونظرًا إلى انخفاض أسعار النفط والعقوبات، لا يوجد احتمال أو توقعات لزيادتها .

## ضغوط لوجستية على مليشيات إيران :

أفادت مصادر صحفية مطلعة، أن "حزب الله" قد تمكن من دفع 60 في المائة فقط من رواتب جنوده وموظفيه في الأشهر الأخيرة من عام 2018م. ولهذا السبب، دعا حسن نصر الله، في اجتماع مع ظريف، إلى أن تستمر دولارات النفط الإيراني في التدفق على هذه المجموعة الإرهابية، بالإضافة إلى ذلك، فإن حظر شركات الطيران الإيرانية، التي شاركت في انتهاك القواعد الدولية، بإرسال أسلحة إلى المليشيات الطائفية، يمكن أن يجعل جماعات مثل "حزب الله" اللبناني تحت الضغط اللوجستي .

ولم يعد بإمكان الطائرات الإيرانية شراء معدات عسكرية من دول أوروبية وتوصيلها مباشرة إلى "حزب الله". ولا تستطيع شركتا "ماهان"، و"قشم"، اللتان تقدمان خدمات لجماعات إرهابية مثل "حزب الله" اللبناني لسنوات عديدة، السفر إلى كثير من المدن الأوروبية اليوم .

## اتفاق نووي على الورق :

لقد استأنفت حكومة ترامب العقوبات في وقت كانت فيه إيران قد علقت جزءًا، على الأقل، من برنامجها النووي. وعلى الأقل، تم تأجيل مخاطر البرنامج النووي الإيراني مؤقتا، وكان من الصعب على النظام العودة إلى الماضي .

النظام الإيراني اليوم عالق في الاتفاق النووي الأوروبي بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي وقع في عام 2015م، وخروج النظام الإيراني اليوم من الاتفاق النووي سيكون مكلفا جدا وله تبعات مدمرة على الاقتصاد الإيراني المنهار أصلا .

والبقاء أيضا في هذا الاتفاق سيحتم على النظام الإيراني الموافقة على الشروط ال 12 التي عرضها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وهذه الشروط سوف تؤدي بالتأكيد إلى تحجيم دور النظام الإيراني في المنطقة، وبالتالي تعليقه في مشاكله الداخلية التي لطالما سعى نظام الملالي لتصديرها إلى خارج لإشغال الرأي العام الداخلي بحدث خارجي أكبر .

## انخفاض ميزانية المدارس والجامعات الدينية :

المؤسسات الدينية التابعة للنظام الإيراني في الخارج لها وظيفتان رئيسيتان :
1- ضخ الدولارات في جيوب جواسيس النظام الإيراني الذين يعملون بغطاء تعليمي في الخارج وتقديم مكافآت للقوى الموالية وأقرباء المسؤولين .
2- غسل دماغ الأطفال الإيرانيين والأفغان والباكستانيين واللبنانيين والسوريين والعراقيين واليمنيين في مختلف البلدان، وتصدير الثورة الخمينية للخارج .
وفق تقرير نشرته وكالة أنباء إيسنا في 2 كانون الثاني 2019م، قال مدير الشؤون الدولية والمدارس في الخارج: "واجهت المدارس الخارجية أزمة في العملة، فمع زيادة أسعار العملة في العام الأخير، تم فقط توفير نصف تكلفة المدارس في الخارج"، كما انخفضت ميزانية جامعة المصطفى بنسبة 33 في المائة في عام 2019م، مقارنة بالعام الماضي .
علي رضا أعرافي رئيس الجامعة ومدير الحوزات الدينية في إيران يقول: "الحوزة من حيث الاقتصاد في أسوأ حالاتها، وقد انخفضت ميزانية الحوزات العلمية بنسبة الثلث".
(تسنيم، 17 كانون الثاني 2019م).

## عوائق أمام الأطماع التوسعية :

شكلت العقوبات النفطية، وانخفاض أسعار النفط، في المقام الأول، عائقا أمام الأطماع التوسعية الإيرانية في بلدان شرق وشمال أفريقيا وأميركا الجنوبية، ومن ناحية أخرى، أصيبت إيران بشلل في اليمن وسوريا، فقد خسر الحوثيون كثيرًا من الأرض خلال العامين الماضيين، وتعرضوا لضغوط داخلية بسبب المرض والجوع، ولهذا السبب، أرسل مسؤولو وزارة الخارجية في اليمن حلفاءهم إلى طاولة المفاوضات .
كما أن إيران تتعرض لضغوط كبيرة في سوريا جراء الهجمات الإسرائيلية، ومن أجل تعويض الذخائر والأسلحة التي تم قصفها تحتاج إلى الدولار، الذي سيتم تجفيفه قريبا من خزينة الملالي .

# معاناة المرأة من ممارسات مليشيات قسد الإرهابية

بقلم: د. عبير حسين مديرة مكتب المرأة في حركة تحرير الوطن

تزداد نسبة الانتهاكات المرتكبة ضد الإنسان في فترة النزاعات المسلحة, وهذا تماما ما حدث في ثورتنا العظيمة, حيث تعددت الأطراف التي ارتكبت الانتهاكات ضد السوريين, إلا أن نظام الأسد وأذرعه على إختلافها تعد انتهاكاته الأكثر وقعا وأشد وطأة على الشعب السوري, حيث ارتكبت مليشيا قسد الإرهابية الكثير منها ضد السوريين في أماكن سيطرتها .

تشكلت ميليشيا قسد الإرهابية بدعم من واشنطن في نهاية 2015م من عدة مكونات, عربية وكردية وسريانية وتركمانية ,أهم فصائلها وحدات حماية المرأة, ووحدات حماية الشعب, وهي فرع سوريا لحزب العمال الكردستاني, والعمود الفقري لتلك الميليشيا، بزعم محاربة الإرهاب المتمثل في الفصائل الإيديولوجية (داعش والنصرة) ووفق ما تم الإعلان عنه, إلا أن الواقع يكذب تلك الادعاءات الإعلامية .

لم يكن نهج قسد من بداية تشكيلها ثوريا, ولم يكن هدفها كرامة أو حرية أو حقوق - وهي أولويات ثورتنا - وتجلى ذلك بتعاملها مع النظام, وتزويده بالنفط من خلال الوسيط, مجموعة القاطرجي - الوسيط ذاته الذي كان يتعامل مع داعش .

إضافة الى انتهاكاتها الكثيرة جدا على كل المدنيين من كل المكونات ممن يعارض خطها التآمري, خاصة منهم العرب السنة , الذين مارست عليهم سياسات التطهير العرقي الواضح, من خلال تهجير الكثير من القرى العربية وإخلائها من سكانها ومنعهم من العودة إليها, وحرق المحاصيل في مساحات واسعة من القرى, ومصادرة الأملاك العامة والخاصة, كما أنها نفذت الكثير من حملات الاعتقال ضد الشبان, واستشهد شاب تحت التعذيب في معتقلاتها كل ذلك دليل على تآمرها على الثورة السورية , الجامعة والسير بمشروعها الخاص .

إلا أن انتهاكاتها ضد المرأة كانت الأبرز, حيث انتهكت قسد حقوق المرأة بسَوق النساء إلى ساحات القتال عنوة، بعد إخضاعهن لمعسكرات تدريبية, وهذا ما يعتبر انتهاكا لطبيعة الأنثى وعدم مقدرتها على تحمل مشاق الأعمال القتالية, إلا أن ميليشيا قسد أمعنت في ذلك معتقدة أنها بذلك ترسل صورة واضحة عن الحرية للعالم, حتى وصل الأمر بها إلى تجنيد من لم يتجاوزن ال16 عاما, ويعتبرن قاصرات وفق القانون الدولي الإنساني، وهذا انتهاك خطير يجب أن تحقق فيه المنظمات الدولية المختصة, ويدخل ضمن إطار تجنيد الأطفال غير المسموح به من المنظمات الدولية .

وكان للنساء نصيب من الاعتقال, في ظل حملات كثيرة نفذتها ميليشيا قسد إثر مظاهرات عديدة خرجت ضد ممارساتها, حيث اعتقلت العديد من النساء, وهن حتى الآن يقبعن في سجونها .

إلا أنه مؤخرا, في ظل ما يحدث في الباغوز, وهروب النساء والأطفال من مناطق تنظيم الدولة من ريف دير الزور بسبب استهدافها من طيران التحالف, عملت قسد على إهانة النساء والأطفال الهاربين وإذلالهم, ووضعهم مع أسرهم في مخيمات تخلو من أدنى مقومات الحياة, و تنعدم فيها أدنى أشكال الرعاية الصحية, إضافة إلى مصادرة الممتلكات الشخصية منهم .

إن ما تقوم به قسد ليس غريبا باعتبارها ذراع لأطراف متعددة، ودورها الوظيفي يفسر ما تقوم به من انتهاكات, وهذا ما يدفعنا إلى النضال ضدها تماما كما نناضل ضد نظام الأسد فالثورة ضد كل الانتهاكات، وكل مرتكبيها .

# قصة بعنوان: رحلوا عنّي .. وما زلتُ أنتظر اللقاء

إعداد عائشة صبري II المكتب الاجتماعي

نظرت إلى جدران المنزل، وراحت تنتقل بنظراتها من زاوية إلى أخرى، حبست دموعها داخل مقلتها والعبرة تخنق أنفاسها، ابتدأت كلامها بلحظة خشوع، ودمعة صامتة سقطت من عينها، وقالت: أصبحت أيامي تمرُّ كلمح البصر في سرعةٍ يعجز عقلي عن استيعابها، ولكنَّني اليوم مع مصابي العظيم، وبليَّتي الجسيمة في فقدي لفلذات كبدي الثلاثة، الذين كانوا قرَّة عيني، وريحانة فؤادي، أصبحت أيامي عصيبة، ثقيلة، الثواني فيها ألم، والدقائق حزن، وساعاتها مرارة وحسرة .

وما زالت تمرُّ أمام عيني كشريط سينمائي ينتهي ليبدأ من جديد، فيلم حقيقي لقصة واقعية عشت تفاصيلها لحظة بلحظة وبكل ذرة في كياني، فيلم وضع السيناريو والحوار له القدر، وكانت مشاهده الرئيسية في هذه البلاد (سوريا) حيث الحزن والقهر والأسى، هذه البلاد التي أصبحت للظلم عنوان، أما موسيقاه التصويرية فكانت تلك النغمة الصاخبة لصوت قذيفة من دبابات النظام .

في منطقتي الحولة شمالي حمص، وقبل تهجيرنا منها بمدة عام، وقدومي إلى إدلب قبل سبعة أشهر، ما زلت أذكر صباح ذلك اليوم، حيث كان الجوُّ مكفهرًا وماطرًا، وحجب نور أشعة الشمس الدافئة، والرعد والمطر يملأ السماء، كان الرعدُ يزمجر في صوت يقبض ألباب القلوب، ونور البرق يشقُّ السماء، والمطر ينهمر بشكل مخيف مرعب .

ماذا حدث ؟

دخل بيتي زائر بدون موعد، له صوت غريب وقوَّي، وهو يصرخ موتوا جميعًا، مع اللحظات الأولى لم استوعب ماذا حدث، لكن عندما استعدت إدراكي تبيَّن لي أنَّها قذيفة دبابة من حاجز لقوَّات الأسد يقبع في مكان مرتفع غربي المدينة، اكتشفت أنَّه قد نفث سُمَّه، ودخلت أنيابه بيتي، ليسري السمّ في أجساد أولادي الثلاثة، ارتموا أمامي، ولم أعلم لماذا فجأةً أصبح لون وجوههم وثيابهم أحمر، وبدأت أشتم رائحة الدماء، حينها عجزت عن التفكير أو الفعل، إلى أن صرخ أحد الجيران قائلًا: "هلموا يا قوم لقد استشهدوا"، وبهذه الجملة ابتدأت مأساتي لأسمع بعدها تمتمات وصيحات وكلمات غير مفهومة، وأرى عيونا مفجوعة، مصدومة ماذا حدث؟ وكيف حدث ؟ وأين هم ؟.. سيل من الأسئلة يدور في رأسي حتى كاد رأسي أن ينفجر، ومن كانت معهم الأجوبة كانوا قد أخذوا أولادي الثلاثة وذهبوا بهم إلى المستشفى، وبينما أنا في هذه الدوامة العصيبة، يصرخ أحدهم تعالي يا خالة، واركبي معي نلحق بهم، ركبتُ معه، وقلبي يُحدِّثني أنَّ أولادي في محنة كبيرة، وبلاء عظيم، ولكن أين هم ؟ وأين أنا ؟ هم في مكان وأنا في مكان تفصلني عنهم تضاريس الأرض، وماذا عساي أن أفعل سوى الانتظار والصبر على تلك النار التي كانت تتأجج، وتزداد سعيرًا في صدري مع كل ثانية تمرُّ، ويمرُّ الوقت كسلحفاة مريضة، وأنا لا أملك من أمري إلا دموعا تنهمر من عيني وأفكارا تشقُّ رأسي وفزعا مما يخبئ لي القدر .

ها أنا في السيَّارة جالسة، كانت دقات قلبي أسرع من محركها، وأنفاس حارَّة تخرج من صدري أحرُّ من احتراق وقودها، عجلاتها تدور، ومعها تدور الأفكار في رأسي، يا تُرى كيف هم ؟ هل هم بخير أم ... ؟ ماذا سترى عيني .هل سيحتمل قلبي ما سأرى ؟ .

وقفت السيَّارة ليقفز قلبي قبل جسدي، وبدأت أبحث في الممرات، والأبواب والغرف عن أحبائي الثلاثة الذين .يرقدون في مكان ما، ولكن أين ..أين ؟ .

سألت أحدهم، فأجابني هم هنا في هذه الغرفة، فشخص بصري نحو بابها، إنَّهم هنا، ولا يفصلني عنهم غير هذا الباب، وكان لونه أبيض كسائر الأبواب، ولكنَّني في تلك اللحظة رأيته كأبواب القلاع الحصينة، وأنا صغيرة ضعيفة لا أقوى على فتحه، استجمعت ما تبقى في جسمي من قوَّة وفتحت الباب، وفتحت معه جميع أبواب الآلام والحسرات التي منذ هذه اللحظة لم ولن تنتهي، إنهم هناك مستلقين على أسرة مغمضين ،أعينهم، أجسادهم مخضبة بالدماء، ثيابهم ممزقة مستسلمين للقدر، سألت ماذا حلَّ بهم ؟ .

لأسمع الإجابة إنَّهم قد ماتوا !!

لتأتي هذه الكلمات كسهام مسمومة اخترقت قلبي قبل أذني، هؤلاء الفتيان الثلاثة الذين كانوا يملؤون الدنيا فرحا وسعادة وحركة، الآن هم يرقدون بلا حراك، بلا حول ولا قوَّة، لأقف عاجزة عن الحركة وعاجزة عن التعبير .

خرجتُ من تلك الغرفة مذهولةً أحمل قدمي حملًا، ماذا سأفعل وإلى أين سأذهب ؟ إلى من ألجأ ؟ إلى من لقد رحلوا .. وفراقهم أدمى قلبي، رحلوا عن دنياي، ولكن عزائي الوحيد أنَّهم في جوار ربَّهم عند من هو أحنُّ عليهم منِّي سبحانه، فارقدوا بسلام مطمئني الأنفس، فأمكم راضية عنكم تمام الرضا، وتدعو ليلا نهارا مع كل إشراقة شمس، ومع كل غروب أن يجعلكم الله من أصحاب اليمين، وتتمتعوا في جنات النعيم، وأن يجمعني الله بكم في مستقر رحمته، فإلى لقاء قريب، ليس بعده فراق

# مقال بعنوان: الأم السورية خنساء هذا الزمان

بقلم د. كوناي النشيواتي

مثلها مثل أي أم في الدنيا كانت الأم السورية تفرح بقدوم مولودها وتكون سعيدة عندما تراه يكبر؛ لكنها تنتظر فرحة أكبر هي عندما تراه يتخرج من جامعته و يتزوج ..هو حلم قلما يتحقق الآن في سوريا التي دمرتها الحروب، فلو بحثنا عن تلك الأمهات لوجدنا أن بعضهن أصبحن في المهجر وأبناؤهن في دوامة المأساة السورية، إما سجناء أو مقاتلين أو مقتولين. وهناك أخريات بقين في ديارهن بينما رحل عنهن أولادهن فرارًا من ملاحقة النظام أو انشقاقا عن صفوف جيشه أو بحثا عن سبيل للنجاة لمن تبقى من أسرهم .

وعلى مدار 8 سنوات هي عمر الثورة السورية المباركة ظلت الأم السورية تتجرع مرارة ألم فقدان الابن والأخ والزوج وأحيانا «راحة» الشهادة.. ولم تقتصر مهمة الأم السورية على حمل الأبناء 9 أشهر، بل تحملت عبئا أكبر هو حمل ذاك الطفل بعدما أصبح في ريعان الشباب لكن على خشبة الموت الذي لم يرحم صغيراً ولا كبيراً .

وحدت ظروف الحرب بين الأمهات السوريات... لم تفرق بينهن انتماءات سياسية أو مذهبية، وامتد ألم الفراق والفقد ووجع العجز والخوف والقلق ليشملهن جميعاً، وفي بعض الأحيان وصلت مرارة فقد الأبناء إلى فقدان بعض الأمهات 6 من أبنائهن ليصبحن «خنساء» هذا الزمان .

إحدى هذه النساء هي أم أمجد وهي أم لسبعة أولاد قضى معظمهم في الحرب وحرمتها من البقية الذين لايزالون على قيد الحياة، و تعيش الآن برفقة الصبر والأمل أن ترى من بقي منهم أحياء، وكانت عائلة أم أمجد التي تعيش في ريف دمشق تتألف من ثلاثة شبان وأربع فتيات سهرت الليالي من أجل أن يكبروا ويشتد ساعدهم، إلا أن الموت والتشرد والاعتقال شتت شمل هذه الأسرة الهادئ .

فمنذ بداية الثورة في سوريا لم تستطع أم أمجد أن تمنع أولادها عن المشاركة في المظاهرات، ومع مرور الأيام حيث ارتفعت وتيرة الأحداث واتبع النظام سياسة القمع والقتل ليذهب أحد أبنائها ضحية رصاصة أردته قتيلا خلال مشاركته بإحدى المظاهرات، أما الآخر فبات معتقلا في أحد الفروع الأمنية، فيما الابن الثالث رأف لحال أمه وأبيه، ووعدهما بالبقاء معهما بعد أن أصبحا بهذه الحال المأساوية .

بعد مرور أشهر على اعتقال ابنها الأسير خرج من المعتقل بعد أن باعت من أجله كل ما تملك، ودفعته لأحد الضباط كي يُفرج عن ابنها ولكن اعتقاله لم يثنه عن متابعة مسيرته والتحق بصفوف الثوار ليعود لأمه شهيدا جميلا .

أما بناتها فقد هاجرن مع أزواجهن واقتلعت جذورهن الغربة وبقيت الأم وحيدة تتجرع مرارة الصبر والشوق ...

وهكذا أصبحت الأم السورية بلا طفل ولا زوج ولا وطن، لكنها مازالت متمسكة بالأمل، والأمل مازال مشرقاً في عينيها ومازالت تواصل البذل والتضحية والعطاء .

# مقال بعنوان: خريطة الأحزاب السياسية الكردية في سورية بعد الثورة

إعداد المكتب الكردي

بعد الثورة السورية في 15 آذار 2011م أصدر نظام الأسد قانونا جديدا للأحزاب يتيح للمرة الأولى التعددية السياسية وإنشاء الجمعيات والأحزاب السياسية، كما صدر الدستور الجديد الذي ينهي هيمنة حزب البعث على السلطة ظاهريا .
وتعمل الأحزاب المحظورة وغير المرخصة بشكل سري وبدرجات مختلفة من التسامح من قبل الأطراف الحكومية، فالأحزاب الكردية والآشورية عليها رقابة، أما الرقابة الأشد فهي على الأحزاب الإسلامية .
وتتألف الحركة السياسية الكردية في سوريا من 12 حزباً كردياً، وكذلك من 3 أطر سياسية جامعة، إضافة إلى عدد من الأحزاب الأخرى خارج الأطر المذكورة وهي :
أولا: المجلس السياسي الكردي في سوريا، ويضم حالياً 8 أحزاب كردية، ويعد الإطار الرئيس الذي يضم معظم أطراف الحركة الكردية في سوريا؛ حيث تمكنت الحركة لأول مرة في العام 2009 من تأسيس ائتلاف عريض يتألف من :
1- الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) جناح الدكتور عبد الحكيم بشار، وهو قريب من الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي برئاسة مسعود البارزاني وحليفه التقليدي في مختلف المراحل .
2- الحزب اليساري الكردي في سوريا: يقوده محمد موسى محمد، وهو حزب علماني تأسس في 5 آب 1965م. ويعد المرحوم عثمان صبري الذي أسس أول حزب سياسي كردي في سوريا في العام 1975م رمزاً لليسار الكردي في سوريا ولعموم المنحدرين من مدرسة اليسار الكردي في سوريا .
3- حزب اليكيتي (الاتحاد) الكردي في سوريا: يقوده الآن إسماعيل حمي، ويتميز هذا الحزب بأن الأمين العام أو السكرتير فيه يتبدل بشكل دوري، بحيث يتولى أحد أعضاء المكتب السياسي هذا المنصب لمدة 3 أو 4 سنوات، وينفرد اليكيتي من بين الأحزاب الكردية بهذا التقليد الديمقراطي، وهو حزب يساري التوجه وينحدر من المدرسة اليسارية نفسها .
4- حزب آزادي الكردي في سوريا : يقوده خير الدين مراد، المقيم خارج سوريا "في النرويج"، ويعد هذا الحزب أيضاً حزباً علمانياً وذا ميول يسارية وينحدر من المدرسة ذاتها التي انحدر منها كل من اليكيتي واليساري الكردي في سوريا
5- الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، جناح نصر الدين إبراهيم، الذي يعد أكثر اعتدالاً، لكنه يعد سليل مدرسة اليسار الكردي، وبرز هذا الفصيل على الساحة حينما انقسم البارتي في نهاية ثمانينيات القرن الماضي إلى فصيلين، إثر وفاة سكرتيره العام كمال أحمد آغا بحادث سير، ويرتبط جناح البارتي هذا بتحالف مع الحزب اليساري الكردي .
6- الحزب الديمقراطي الكردي السوري، الذي يقوده جمال شيخ باقي: ويعتبر من الأحزاب المعتدلة في الحركة الكردية، ويتميز بموضوعية طرحه وأفكاره السياسية وهدوئه وعدم انجراره إلى المعارك الجانبية الكردية - الكردية .
7- حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا: يتزعمه عزيز داود، وانفصل هذا الحزب عن الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا منذ تسعينيات القرن الماضي، ويتحالف مع البارتي، جناح الدكتور عبد الحكيم بشار .
8- الحزب الوطني الديمقراطي الكردي في سوريا: يتزعمه طاهر صفوك، الذي انفصل عن حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا بعد وقت قصير من انفصاله مع عزيز داود عن حزب عبد الحميد درويش، ويتحالف بدوره مع البارتي، جناح الدكتور عبد الحكيم بشار .
ثانياً: أحزاب المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا ويتألف من حزبين فقط، وهما :
1- حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا: ويتزعمه محيي الدين شيخ آلي، الذي انفصل عن «البارتي» حينما كان موحداً منذ ثمانينيات القرن الماضي .
2- الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا: ويقوده عبد الحميد درويش، وتربطه علاقة تحالفية مع حزب الوحدة الديمقراطي إلى جانب عدد من المستقلين .
ثالثاً: الأحزاب الخارجة عن الإطارين :
1- حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي القريب من حزب العمال الكردستاني، الذي يقوده حاليا (صالح مسلم)، ويطالب بالإدارة الذاتية لكرد سوريا .
2- تيار المستقبل الكردي في سوريا، الذي جمد عضويته في المجلس السياسي الكردي في سوريا ، وكذلك في مجموع الأحزاب الكردية وكان يقوده مشعل التمو الذي اغتاله نظام

الأسد بسبب مناصرته للمظاهرات وخروجه فيها مطلع العام 2011م .
رابعاً: مجموع أحزاب الحركة الكردية في سوريا وهو إطار تشكل بعد انطلاق الثورة السورية في 15 آذار، ويضم كل الأحزاب الواردة أسماؤها أعلاه عدا تيار المستقبل الكردي. وأطلقت هذه الأحزاب مجتمعة مبادرتها الشهيرة من مدينة قامشلو الواقعة شمال شرق سوريا بُعيد انطلاق الاحتجاجات في المدن الكردية، التي تنطوي على الرؤية الكردية أو خريطة الطريق الكردية؛ لحل المسألة السورية عامة والكردية خاصة، على قاعدة الاعتراف الدستوري بالكرد بوصفهم ثاني أكبر قومية في البلاد .
خامساً: أحزاب أخرى خارج الأطر الثلاثة وهي أحزاب كثيرة، لكن لا يوجد إجماع من قبل الأحزاب المذكورة أعلاه بالاعتراف بها، وهو الأمر الذي يبقيها خارج الأطر الكردية، وكذلك أطر المعارضة الوطنية السورية أيضاً، وتبقى معزولة عن الحراك بسبب إشهار الفيتو في وجهها من قبل الأحزاب الأخرى؛ إذ يكفي استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل أحد الأحزاب الـ12 التي سبق ذكرها بحق هذا الحزب الجديد أو ذاك، ليبقى معزولاً حتى ينال رضا الجميع
وتتوزّع جماعات المعارضة الكردية السورية بين ثلاث هيئات :
1- المجلس الوطني الكردي في سوريا .
2- المجلس الوطني السوري .
3- هيئة التنسيق الوطنية للتغيير الديمقراطي .
ومع ذلك فإن أغلب هذه الجماعات أعضاء في المجلس الوطني الكردي في سوريا الذي هو بمنزلة مظلة تضم ستة عشر حزباً كردياً سورياً .

# مقال بعنوان: المعتقلون السوريون في السجون اللبنانية

إعداد المحامي معتصم الحاج إبراهيم – القسم القانوني

تنشر حركة تحرير الوطن تحت عنوان (سلسلة ملفات ساخنة) موجزا مقتضبا «وفق المتاح» لملفات كانت قد تقدمت بها للمؤسسات والمنظمات الدولية المختصة كأدلة وبراهين على عمل نظام الأسد وحلفائه في حربهم ضد الشعب السوري، ونسلط الضوء في هذا الملف على ارتهان الدولة اللبنانية لميليشيا حزب الله واعتقال السوريين الذين لجأوا إلى لبنان بسبب القصف والاعتقال من نظام الأسد .

لم يسلم اللاجئون السوريون في لبنان من ظلم وقمع أجهزة الأمن والمخابرات هناك، حيث عملت هذه الأجهزة على اعتقال الآلاف وذلك تحت حجج واهية لا أساس لها من الصحة "كالانتماء إلى جماعات إرهابية والتعامل مع إسرائيل ومخالفة القوانين اللبنانية" والزج بهم في غياهب السجون لمدد طويلة، وصلت في بعض الحالات إلى أربع سنوات ومن ثم عرضهم على محاكم عسكرية وإصدار أحكام وصل بعضها إلى حد الإعدام في مواجهة أطفال لم يتجاوزوا الخامسة عشرة من عمرهم منتهكة في ذلك قانون حقوق الإنسان والقوانين الدولية والمحلية، وأولها قانون القضاء العسكري اللبناني لعام 1968م الذي ينص في المادة 24 منه على منع محاكمة المدنيين وجميع الأطفال أمام المحاكم العسكرية .

وذلك كله بدعم من قبل نظام الأسد المجرم وتحريض طائفي من حليفه حزب الله بهدف معاقبة كل شخص ثار ضده، وإجبار باقي اللاجئين على العودة إلى حضن النظام .

ونظراً لحجم الإجرام الذي تمارسه قوات الأمن اللبنانية بحق اللاجئين والمعتقلين السوريين ورغبة في إيصال مناشداتهم عملت حركة تحرير الوطن على إعداد ملف تحت عنوان (المعتقلون السوريون في السجون اللبنانية ) وقامت بتقديمه إلى جهات ومؤسسات دولية سعياً منها في محاولة للإفراج عنهم وتخليصهم .

وقد تضمن هذا الملف قوائم بأسماء المحكومين والموقوفين السوريين في السجون اللبنانية إضافة إلى تقارير عن الممارسات الوحشية التي تمارس بحقهم وشهادات لناشطين وحقوقيين ولمعتقلين من داخل سجن رومية سيئ الصيت، ومناشدة صوتية لهم من أجل إطلاق سراحهم إضافة إلى إحاطة مفصلة بهذا السجن وشرح لحقيقة الوضع القائم ضمنه .

وقد خلص هذا الملف من خلال القراءة القانونية التي وردت في نهايته :

- إن الانتهاكات التي يتعرّض لها المعتقلون السوريون في السجون اللبنانية تشكل انتهاكاً للالتزامات التعاقدية للحكومة اللبنانية وبشكل خاص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 فقد نصت المادة السابعة منه على (عدم إخضاع أحد للتعذيب أو المعاملة القاسية) والمادة التاسعة (عدم جواز توقيف أحد أو اعتقاله تعسفا).
- وتشكّل هذه الانتهاكات بحق اللاجئين السوريين في لبنان مخالفات صريحة للقانون والأنظمة الوطنية الناظمة لعمل مصالح السجون فالمرسوم رقم 14310 الصادر بتاريخ 1949/2/11 يُخضع هذه السجون لسلطة وزير الداخلية وعلى عدم التزام الحكومة اللبنانية بالقواعد المتعارف عليها دولياً وعلى عدم امتثالها للقوانين الدولية وللقواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء .
- كما أن الأحكام التي صدرت عن المحكمة العسكرية اللبنانية معدومة وفيها مخالفة صريحة وواضحة لأبسط الشروط والمعايير المتبعة في المحاكمات وفق القوانين والمواثيق الدولية .
- بالإضافة إلى أن عمليات التعذيب والإهانة التي يتعرضون لها في السجون اللبنانية تعتبر انتهاكاً لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة لعام 1989م والتي رفعت التعذيب إلى درجة جريمة ضد الإنسانية حينما يمارس بصورة عامة ومنهجية المادة رقم (2) : يجب على كل دولة اتخاذ تدابير قضائية فعالة من أجل وقف أعمال التعذيب التي تحدث في مناطقها وأنّه لا يجب السماح بأسلوب التعذيب تحت أي ظرف كان حتّى ولو كان هناك حرب أو عدم استقرار سياسي أو أي حالة طارئة وأنّه لا يجب أنّ يقوم التعذيب ولو كان أمراً صادراً عن سلطة عالية .

- كما تشكل خرقاً للاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة التي تم التصديق عليها في 9 كانون الثاني 1989والتي نصت في المادة الثالثة( كل شخص مقبوض عليه أو مسجون حسب الشروط التي حددت في البند (ج) من الفقرة(1) من هذه المادة يقدم فورا أمام القاضي أو عضو من الهيئـة القضائية يخوله القانون بممارسة وظائف قضائية، ويحق لهذا الشخص أن يحاكم في فترة معقولة أو أن يفرج عنه في أثناء سير الإجراءات القضائية، ويجوز إخضاع إطلاق سراحه بضمان يكفل مثولـه أمام المحكمـة .
- وأن هذه الأحكام تشكل تعد على حقوق اللاجئين السوريين المشروعة، وخرقا لبنود اتفاقية اللاجئين العالمية التي صدرت في العام 1951م ولبروتوكول عام 1967م الذي أعقبها، والتي دعت إلى حماية جميع اللاجئين في جميع البلدان التي يلجؤون إليها تحت ظروف قاهرة أو استثنائية، وتوفير مكان آمن لهم فيها .
- كما أن هذه الأحكام التي صدر قسم منها بحق أطفال لم يتجاوزوا الخامسة عشرة من العمر فيها خرق سافر من قبل الحكومة اللبنانية للقانون الدولي والاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل لعام 1989م وملحقاتها التي جعلت من حقوق الطفل حقوقا إنسانية وعالمية لا يمكن التغاضي عنها .

## خطأ شائع

لم يسمع الفعل (احتار) عن العرب والصواب القول (حار فلان في أمره) ومن الخطأ القول احتار فلان في أمره)

شعر في الغزل

أغار عليك من قلبي وعيني

ومنك ومن زمانك والمكان

ولو أني جعلتك في عيوني

إلى يوم القيامة ما كفاني

لي في محبتكم شهود أربع

وشهود كل قضية اثنان

خفقان قلبي واضطراب جوارحي

ونحول جسمي وانعقاد لساني

>>>>>>>>>> <<<<<<<<<<

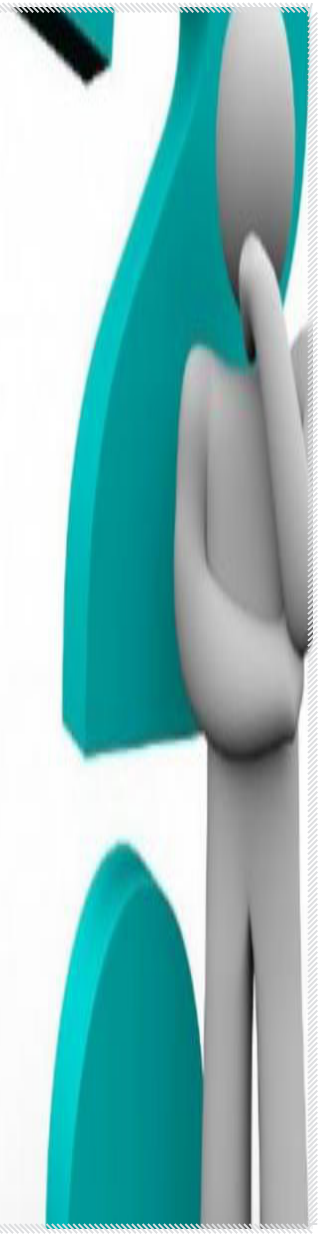

## هل تعلم؟

هل تعلم أن أول ما يرفع من أعمال هذه الأمة الصلوات الخمسة

-هل تعلم أن أول شافع وأول مشفع هو محمد صلى الله عليه وسلم

-هل تعلم أن أول أمة تدخل الجنة هي أمة محمدصلى اللّه عليه وسلم

# بركان الثورة السورية

## سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي
و الموقـع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

إشراف و تنفيذ المكتب الإعلامي

W W W . A L W A T A N - L - M . C O M

★ ★★★★

حركة تحرير الوطن